

14:27 (متى 14:27)

«لا تقدر أن تكون لي تلميذًا»
«لا تقدر أن تكون لي تلميذًا».

هل تفهم حقًا ماذا يعني أن تكون تلميذًا؟
أن تكون تلميذًا ليس مجرد الإيمان بيسوع، ولا يقتصر على حضور الكنيسة. فهناك علامات واضحة للتلمذة الحقيقية، وبدونها لا يكون الإنسان تلميذًا على الإطلاق. وفيما يلي أربع سمات أساسية لا بد أن تتوفر في كل تلميذ:

1. أن تكون مُعلِّمًا.

لا يوجد طالب يعلم نفسه بنفسه؛ فكل طالب يحتاج إلى مُعلِّم.
ولكي تتعلَّم من الرب يسوع المسيح نفسه، هناك شرط واحد لا يقبل المساومة:

أن تنكر نفسك.

من دون هذا الإنكار، لا يمكنك أن تتلقى التعليم الذي يهيئك لمواجهة تحديات الحياة، سواء في أوقات العوز أو في أوقات الوفرة.

الرسول بولس مثال حي لشخص تدرب تدريبًا عميقًا على يد الرب. فقد تعلَّم كيف

يعيش في كل ظرف، في الاحتياج كما في الغنى

(□□□□ □□□ □□□□□) 13-4:12 □□□□□

[illegible]

هذا النوع من النضج لا يأتي إلا بالخضوع للتعلّم على يد المسيح.

2. التعلُّم

والاستعداد للتعلّم هو العلامة الثانية للتلميذ الحقيقي. وفي ما يخص إيماننا، يجب أن نتعلّم طرق المسيح تعلّمًا جادًا وواعيًا، لا بشكل عابر أو سطحي.

لكن الحقيقة هي هذه

لا يمكنك أن تتعلّم من يسوع ما لم تنكر نفسك أولًا وتحمل صليبك.
لا يوجد طريق آخر.

كثيرون اليوم يجدون صعوبة في فهم الكتاب المقدس. يقرؤونه، لكنهم يشعرون
وكأنه مغلق أمامهم. لماذا؟
لأنهم لم يسلموا أنفسهم للمسيح. لم ينكروا ذواتهم، ولم يحملوا صليبهم.

هم يريدون مسيحية مريحة، سهلة، بلا عمق روحي ولا ثمن.
لكن الكتاب المقدس لا يفتح لهذا النوع من الأتباع، بل للتلاميذ.

الخصوع للاختبار 3.

كل طالب لا بد أن يُمتحَن؛ فلا تخرّج بلا امتحانات.
وبالمثل، كل تلميذ ليسوع سيمرّ بمواسم من الاختبار، ويسوع نفسه يسمح بذلك.

لماذا؟

لأن الاختبار ينمّي الإيمان ويصنع الصبر.

3-1:2 (مزمور داود 3)

«يا رب لا تترك نفسي، ولا تترك نفسي، ولا تترك نفسي، ولا تترك نفسي»

يا رب لا تترك نفسي، ولا تترك نفسي، ولا تترك نفسي، ولا تترك نفسي

يا رب لا تترك نفسي، ولا تترك نفسي، ولا تترك نفسي، ولا تترك نفسي».

إِذَا تَهَرَّبْتَ مِنَ التَّجَارِبِ، أَوْ لَمْ تَثْبِتْ فِيهَا، فَلَنْ تَتَقَدَّمَ، وَبِالتَّأْكِيدِ لَنْ تَتَخَرَّجَ كَتَلِمِيدٍ

4. التخرّج

الطالب الذي يجتاز كل امتحاناته ينال شهادة، علامة إتمام وكرامة. وهكذا أيضًا تلميذ المسيح الذي يثبت ويغلب في كل اختبار، يتخرّج روحياً

وما هي شهادتنا؟

١. إكليل الحياة

(□□□□ □□□ □□□□□) 1:12 □□□□□

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□»

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□□».

فالسؤال الآن:

هل أنت تلميذ ليسوع، أم مجرد تابع؟

كثيرون تبعوا يسوع أثناء خدمته على الأرض، لكن القليل فقط صاروا تلاميذه الحقيقيين.

بعضهم تبعه لأجل المعجزات، وآخرون لأجل التعليم، وغيرهم لأجل الحركة نفسها، «لكن القلة فقط سلّموا حياتهم بالكامل ودخلوا «مدرسته»

.وشروط الدخول إلى هذه المدرسة لم تتغير

مزمور (مزمور داود 14:27)

«لا تترك قلبك عن الحق، ولا تترك قلبك عن الحق، ولا تترك قلبك عن الحق، ولا تترك قلبك عن الحق».

هذا هو الطريق الوحيد.

.لا اختصارات، ولا استثناءات

لا توجد مسيحية بلا تلمذة.

.ولا توجد فئة منفصلة تُدعى «مسيحي» بعيدًا عن كونه تلميذًا. الاثنان شيء واحد

مزمور (مزمور داود 11:26)

«...»
».

فإن أردت أن تعرف هل أنت مسيحي حقًا، فاسأل نفسك

هل أنا حقًا تلميذه؟

إن لم تكن قد تعلّمت، وإن لم تكن تتعلّم، وإن كنت تتجنّب الاختبارات، وإن لم تتخرّج بعد، فقد تكون تابعًا، لكنك لست بعد تلميذًا.
وإن لم تكن تلميذًا... فأنت لست بعد مسيحيًا حقًا.

لِيُعِنَّا الرب يسوع جميعًا.

Share on:
WhatsApp